

القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني
(تحليلية أدبية)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS	No. REG : A.2014/REM/25
A.2014 025 REM	ASAL BOKU :
	TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)
في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

ألفة رشيدة

رقم القيد:

A.1210.010

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : ألفة رشيدة

رقم القيد : A.121.001.0

عنوان البحث : القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب

الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان: القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

بحث تكميلي لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية

وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة : ألفة رشيدة

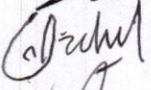
رقم القيد : A.1210.010

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل

شهادة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة وأدبها، وذلك في يوم اثنين، من

تاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير رئيسا ومشرفا ()
٢. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ()
٣. محمد طريق السعود الماجستير مناقشا ()
٤. محفوظ محمد صادق اللسانس سكرتيرا ()

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية





الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : ألفة رشيدة

رقم القيد : A.1210010 :

عنوان البحث التكميلي : القيم الوطنية في ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الجامعة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالاً. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماً ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ يناير ٢٠١٤ م



المحتويات

أ	 صفحة الموضوع
ب	 تقرير المشرف
ج	 اعتماد لجنة المناقشة
د	 الاعتراف بأصالة البحث
هـ	 كلمة الشكر
ز	 الحكمة
ح	 المحتويات
ث	 المستخلص
١	 الفصل الأول: أساسية البحث
١	 أ. مقدمة
٣	 ب. أسئلة البحث
٣	 ج. أهداف البحث
٣	 د. أهمية البحث
٤	 هـ. توضيح المصطلحات
٥	 و. تحديد البحث
٥	 ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٧	 المبحث الأول: الأدب و القيم الوطنية
٧	 أ. مفهوم الأدب و أنواعه
١٠	 ب. مفهوم القيم الوطنية و أنواعها

المبحث الثاني: نجيب الكيلاني و رواية ليالي تركستان

- أ. ترجمة لنجيب الكيلاني ١٤
١. مولده و نشأته ١٤
٢. أعماله الأدبية و مؤلفته ١٧
- ب. رواية ليالي تركستان ٢١

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث و نوعه ٣٢
- ب. بيانات البحث و مصادرها ٣٢
- ج. أدوات جمع البيانات ٣٣
- د. طريقة جمع البيانات ٣٣
- هـ. تحليل البيانات ٣٤
- و. تصديق البيانات ٣٥
- ز. خطوات البحث ٣٥

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- أ. أنواع القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان ٣٦
١. قيمة الطاعة ٣٦
٢. قيمة الشجاعة ٣٨
٣. قيمة الرضا ٤٠
٤. قيمة حب الوطن ٤٣

ب. الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي
تركستان

- ٤٦ ١. أمير قومول سحنه الصينيون
- ٤٦ ٢. إجبار الصينيين لنكاح النساء التركستانيات
- ٤٧ ٣. يحارب الصينيون الأمة التركستانية

الفصل الخامس: الخاتمة

- ٥٥ أ. النتائج
- ٥٦ ب. الإقتراحات

المراجع

- ٥٧ أ. المراجع العربية
- ٥٨ ب. المراجع الأجنبية
- ٥٩ ج. المراجع الإلكترونية

المستخلص

ABSTRAK

القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني
(تحليلية أدبية)

**Nilai-Nilai Patriotisme Dalam Novel "Layali Turkistan" Karya Najib Kailani
(Analisis Sastra)**

Novel *layali turkistan* merupakan salah satu novel karya najib kailani yang menarik kisahnya untuk di kaji. Novel ini menggambarkan secara rinci segala hal tentang konflik perjuangan dan perlawanan terhadap kekejaman Komunis Cina di Turkistan sekitar tahun 1930-1950an, misalnya peristiwa kawin paksa antara wanita Turkistan dengan laki-laki Cina, berkembangnya ideologi Komunis, pemerkosaan terhadap gadis-gadis Turkistan, pembunuhan terhadap raja Komul dan penindasan terhadap rakyat Turkistan.

Novel ini sebagai novel luar biasa sebagaimana novel-novel Najib Kailani yang lainnya, novel yang mengisahkan begitu heroiknya perjuangan dan perlawanan yang dilakukan oleh penduduk Turkistan dalam melawan kolonialisme Cina. Adanya perjuangan dan perlawanan tersebut menumbuhkan semangat nilai-nilai patriotisme pada jiwa pejuang-pejuang turkistan. Mereka terus melakukan perlawanan demi menjaga kehormatan bangsa dan agamanya, dan mereka rela menderita dan tersiksa karena rasa cintanya terhadap tanah air dan bangsa.

Tujuan pembahasan ini adalah untuk mengungkapkan nilai-nilai patriotisme pada tokoh-tokoh novel *layali turkistan* dengan kajian analisis sastra, dengan fokus permasalahan yang dibahas pada skripsi ini adalah: *Pertama*, Apa macam- nilai-nilai patriotisme dalam novel *layali turkistan* karya najib kailani?, *Kedua*, Apa latar belakang yang mempengaruhi munculnya nilai-nilai patriotisme dalam novel *layali turkistan* karya najib kailani?. Adapun pendekatan yang dipakai peneliti dalam penelitian skripsi ini adalah pendekatan kualitatif, dengan jenis penelitian deskriptif.

Hasil analisis yang sudah peneliti lakukan adalah bahwa nilai patriotisme yang terdapat dalam novel *Layali Turkistan* terdapat macam empat nilai, pertama, nilai kesetiaan, kedua nilai rela berkorban, ketiga nilai keberanian, dan keempat nilai cinta tanah air. Sedangkan untuk latar belakang yang mempengaruhi munculnya nilai patriotisme dalam novel *Layali Turkistan* peneliti menemukan 3 faktor, pertama, penangkapan raja kumul oleh penjajah cina, kedua pernikahan paksa yang dilakukan komunis cina terhadap para gadis turkistan, ketiga peperangan yang terjadi antara komunis Cina dan rakyat Turkistan.

الفصل الأول

أساسية البحث

أ. مقدمة

الأدب هو الفن. والفن يشمل الجمال. وكل أدب يعبر عن الجمال. ولذلك كون الأدب بلا فن غير مضبوط و كان ذوقه فارغا من الجودة كأنه قصة تخصص للاستعلامات.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والاعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات.¹ ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون و هو فن يعتمد على الخلق والصناعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات.²

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنشور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية.³

¹Sumardjo dan Saini km. *Apresiasi Kesastraan*. (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 13

²Sumardjo dan Saini km. *Apresiasi Kesastraan*, hal.3

³عبد زعول سلام، الشعر العربي الحديث (مصر: مكتبة الأمل للنشر) ص ٣٥

⁴حسن جاد حسن، الأدب المقارن (قاهرة: دار للطباعة)، ١٩٨٧، ص ٦

استخلصت الباحثة من البيانات المذكورة أن الأدب شكل الفن من الشخص يعتمد على الفكرة و العاطفة والشعور و الحماسة والحذق و الصنعة بشكل رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو رواية أو ملحة.

الرواية هي سرد نثري يقص قصة شخص ومن حوله و تعتمد على شخصيات من طبيعتها و صفتها.⁵ كما عرفنا أن الرواية هي عمل من الأدبية التي نستطيع أن نحللها من أي أسلوب إما من ناحية الاجتماعية، أي الموضوعية، أي انتروبولوجية، أي السكولوجية و غير ذلك من الأسلوب الأدبي. و هذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية من حيث حياتهم اليومية.

نجيب الكيلاني هو أديب وشاعر و روائي عربي في العصر الحديث و ولد في قرية ثرشبة المصري و مات و دفن بمصر. وأكثر مؤلفته في الرواية و القصة والشعر والنقد و الفكر والطب. و كان عمل من أعماله المعروفة "رواية لبالي تركستان".

رواية لبالي تركستان هي القصة تشكل مأساة طويلة التي تحكي الكفاح، و الجهاد، والخلاف عن السياسية و الإيديولوجية ضد الشيوعية و الاستعمارية. فضلا عن ذلك أن رواية لبالي تركستان من الرواية التاريخية و الاجتماعية و السياسية التي تعارض الإيديولوجية الاستعمارية والشيوعية كتوسيع الصينين إلى تركستان تحت ظلال شيوعية.

و تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في الرواية لبالي تركستان لنجيب الكيلاني. و بينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الوطنية كثيرا.

⁵Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Indonesia*. (Jakarta: Balai Pustaka, 2008). hal. 1008

لذلك اجتذبت الباحثة أن تبحث في هذا الموضوع بنظرية القيم الوطنية (تحليلية أدبية). باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي الوصفي، يعني بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوي على القيم الوطنية.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني؟
٢. ما الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي مايلي:

١. معرفة القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني
٢. معرفة الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

د. أهمية البحث

١. إن رواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني هي رواية متكاملة من حيث العناصر الأدبية مما يعني أن دراستها سوف تؤدي إلى اكتشاف و معرفة ما فيها من الفن و الأدب و الجمال.
٢. إن دراسة أدبية لرواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني سوف تقدم خدمة لعالم الأدب عاما و للأدب العربي خاصا.

٣. إن الدراسة الأدبية لرواية " ليالي تركستان " لنحيب الكيلاني لها دورها في إغناء المراجع الأدبية خاصة في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب.

د. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، و هي:

١. القيم الوطنية : كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية. الوطنية هي موقف الشخص الذي يستعد أن يضحي من كل شيء الفوز والهدوء لوطنه.^٦ القيم الوطنية هي قالب من المحبوب والمفخرة الوطن بشكل الوفاء والرضا من التضحية.

٢. رواية ليالي تركستان : هو الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني. تحكي هذه الرواية تاريخ تركستان في السنة ١٩٥٠ - ١٩٠٠ عن روح الوطنية و جهاد مجتمع تركستان ليكافح مستعمر الصين، بجانب تحكي كفاحهم و جهادهم تصور أيضا قصة غرامية الحزن بين مصطفى مراد حضرات و

نجمة الليل.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. نجيب الكيلاني : هو أديب اسلامي في مصر و ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفتى بمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية^٧، و مات و دفن بمصر أيضا. وألف الأعمال الأدبية كثيرة من الشعر، و الرواية، والنقد، والفكر.

^٦Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*, Hal.83

^٧<http://ar.wikipedia.org/wiki/الوطنية>

و. تحديد البحث

لكي لا يتسع البحث حددته الباحثة فيما وضع لأجله في ضوء ما يلي:

١. أنواع القيم الوطنية وهي قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن.

٢. الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة تستفيد منها و تأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسة:

١. حاس فكين "القيم الاجتماعية في قصة ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" بحث

تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م. وفي

هذا البحث بحث في القيم الاجتماعية في هذه القصة، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحثة تبحث عن القيم الوطنية دون القيم الاجتماعية.

٢. محمد أضياء المنور "العناصر الداخلية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني"

بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م.

وفي هذا البحث تبحث العناصر الداخلية في هذه الرواية، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحثة تبحث عن القيم الوطنية دون العناصر الداخلية.

٣. مارجاريت عالية الميمونة "الروح الوطنية في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠٠٢ م. كانت الباحثة ستبحث في القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان وتنقسم على أربعة أقسام قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن، و بحثت مارجاريت عالية الميمونة عن روح الوطنية فحسب في رواية في سبيل التاج عند مصطفى المنفلوطي.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

الأدب و القيم الوطنية

أ. مفهوم الأدب و أنواعها

كلمة أدب من الكلمة التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية و انتقلها من دور البداوة إلى أدوار المدينة و الحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في عواطف القراء و السامعين، سواء أكان شعراً أم نثراً.⁹

الأدب في العصر الجاهلي هو الكلمة استخدمه دائماً بشكل الشعر أو النثر بمعنى الداعي إلى الطعام، فقد جاء على لسان طرفة بن العبد:¹⁰

نحن في المشتاة ندعو الجفلى # لا ترى الآداب فينا ينتقر

وبعد أن جاء الدين الإسلام حمل الرسول صلى الله عليه وسلم بتعليمه

الذي يدعو إلى الناس بخلق الكريم، و كقول الرسول: "أدبني ربي فأحسن تأديتي"،¹¹

فالأدب في الحديث بمعنى الخلق الكريم.¹²

وفي العصر العباسي يتوسع معنى الأدب لتعبير الفكرة بشكل شعر العرب

أو النثر.¹³

و أخذت كلمة الأدب منذ أواسط القرن الماضي تدل على معنيين: معنى

عام يقابل معنى كلمة Literature الفرنسية التي يطلقها الفرنسيون على كل ما

⁹ الدكتور شوقي صيف، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص: ٨.

¹⁰ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*, (Surabaya: JAUHAR, 2009), hal, 01.

¹¹ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*, hal.03

¹² Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*, hal. 05

يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه و مهما يكن أسلوبه، سواء أكان علما أم فلسفة أم أدبا خالصا، فكل ما ينتجه العقل و الشعور يسمى أدبا. ومعنى خاص هو الأدب الخالص الذي لا يراد به إلى مجرد التعبير عن معنى من المعاني، بل يراد به أيضا أن يكون جميلا بحيث يؤثر في عواطف القارئ و السامع على نحو ما هو معروف في صناعات الشعر و فنون النثر الأدبية مثل الخطابة و الأمثال و القصص و المسرحيات و المقامات.^{١٢}

قال أحمد الشهاب في كتاب أصول النقد الأدبي، الأدب هو إنه الكلام الذي يصور العقل و الشعور تصويرا صادقا.^{١٣} وبعبارة أخرى، الأدب هو الكلام البليغ، الصادر عن عاطفة، المؤثر في النفوس. و للأدب الجيد أربعة أركان: العاطفة الصادقة، و الأفكار الجليلة، و العبارات الجميلة، و الخيال المصور.^{١٤}

ينقسم الأدب على قسمين:

١. الأدب الحقيقي (Non imajinatif)

نحو: المقالة، النقد، التاريخ، السيرة، السيرة الذاتية

٢. الأدب الخيالي (Imajinatif)

نحو: الشعر، الرواية، القصة القصيرة، السيرة الذاتية، التاريخ

في هذا بحث تكميلي تأخذ الباحثة عن الموضوع لرواية ليالي تركستان، فذلك تبحث معنى رواية بالاختصار.

^{١٢} الدكتور شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠)، ص. ١٠.

^{١٣} أحمد الشهاب، أصول النقد الأدبي، (مصر: مكتبة الحفصية المصرية)، ص. ٣١.

^{١٤} وزارة المعارف، الأدب بصوره و تاريخه، (المملكة العربية السعودية)، ص. ٦.

^{١٥} Jakob Sumardjo & Saini K.M. *Apresiasi kesusastraan*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 1997), hal. 17

● لمحة عن الرواية

مصطلح رواية معرب من لغة ايطاليا Novella وهي أخبار^{١٦}، أو من اللغة الإنجليزية Novel أو الفرنسية ^{١٧} Nouvelle، وكلهم بمعنى واحد. شاعت القصة الطويلة أو الرواية في هذا العهد كما شاعت الأقاصيص و كان لاتصال الشرق بالغرب يد قوة في بعث هذا اللون من الفن الأدبي، و قد حور ذلك الاتصال شعور الشرقيين و عقليتهم و طور شخصياتهم في عالمي الفكر والاجتماع.^{١٨}

ذكر حنا الفخور أن الرواية: قصة طويلة تعددت فيها الأحداث و الأشخاص، واشتبكت فيها المصالح، ودارت على مسرح الحياة الفسح مستغرقة من الوقت ردحا طويلا، و هي لو تصبح واقعية ذات هدف يعالج مشكلات الحياة إلا العصور المتأخرة عند ما انتشرت علوم الاجتماع.^{١٩}

الرواية أولا تتناول حوادث و أعمالا، و هي ما نسميها بالتصميم. وثانيا هذه الأحداث تحدث لناس يفعلونها و يقاسونها. وثالثا تخاطب هؤلاء الناس.^{٢٠}

و الناس في الرواية يسمون الأشخاص، و حديثهم يسمى الحوار، و الحوار عنصر مرتبط برسم الأشخاص. وهذه الحوادث تحدث و الأشخاص يعملون ويتحاورون في زمان ما، و مكان ما، و هذا يكون عنصر الزمان و المكان. ثم إنهم يتكلمون بأسلوب خاص، وهذا هو عنصر الأسلوب، و

^{١٦} Jakob Sumardjo & Saini K.M. *Apresiasi kesusastraan*, hal. 29

^{١٧} ميريس، قاموس المورد. (بيروت: دار الفصحى، ١٩٧٣)، ص. ٦٢٠.

^{١٨} حنا الفخوري، الخاتم في تاريخ الأدب العربي. (بيروت: دار الخيل) ص. ٢٥.

^{١٩} أية سونيود "صراع السياسة و الإيديولوجية في رواية لياني تركستان"، بحث تكلمي لنسبادة الخامسة (SI) شعبة اللغة العربية كلية الآداب، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. ٢٠١١، ص. ٢٩.

^{٢٠} أحمد أمين، النقد الأدبي، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٨)، ص. ١٣٣.

يبقى بعد ذلك عنصر أخير، سواء أدركه الكاتب أو لم يدركه، و هو عرض الكاتب رأيا ما في الحياة و مشاكلها.^{٢١}

الرواية ليست هي مجرد الحوادث أو الشخصيات. إنما هي قبل ذلك الأسلوب الفني، أو طريقة العرض التي ترتب الحوادث في مواضعها. و تحرك الشخصيات في مجاها، بحيث يشعر القارئ أن هذه حياة حقيقية تجري، و حوادث حقيقة تقع، و شخصيات حقيقة تعيش.^{٢٢} نلخص من هذه التعريفات أن الرواية نوع من الأنواع القصصية موضوعها الشخصية و الحوادث حولها و غرضها التسلية و الموعظة.

ب. مفهوم القيم الوطنية

قال هنري هزلت (Henry Hazlitt) القيمة هي منظور المبدأ في العلوم، ما لا يقل عن الحقيقة في الحياة.^{٢٣}

إن للوطنية معنيين، وهما قومية (Nasionalisme) و حب الوطن (Patriotisme). القومية هي الفهم أن كل أفراد الأمة لا بد أن يسلم إلى البلاد و الوطن.^{٢٤}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكر لثرووف سطور (Lathrop Stoddard) : القومية هي الحالة النفسية و الاعتقادية التي تتبعها الناس أو واحد منهم حتى ظهرت منها عقيدة الأمة في الدولة المعينة.^{٢٥} والوطنية هي حب الوطن في العمق، و كل من ولد في وطن واحد يشعر بالأخوة بينهم بلا تفصيل من الناحية الجنسية والدينية.^{٢٦}

^{٢١} أحمد أمين، النقد الأدبي، ص. ١٣٣

^{٢٢} سيد قطب، "النقد الأدبي أصوله و مناهجه" (القاهرة: دار الشروق، الطبعة الشرعية التاسعة، ٢٠٠٦)، ص. ٨٨

^{٢٣} Henry Hazlitt, *Dasar-Dasar Moralitas*, (Yogyakarta: pustaka pelajar, 2003) hal. 205

^{٢٤} Hans Kohn, *Nasionalisme Arti Dan Sejarahnya*, (Jakarta: ERLANGGA, 1984), hal. 11

^{٢٥} Ganji Jumat, *Nasionalisme Ulama Pemikiran Politik Kebangsaan Sayyid Idrus Salim Al Jufri*, (Jakarta: kementerian agama RI, 2012), hal. 32

^{٢٦} Zumrotul mukafa, *Pendidikan Patriotisme (Studi Pemikiran Rifa'at Al-Tahtawi)*, (Surabaya: NIZAMIA, 2003), hal. 96

الوطنية بأنها عبارة عن مشاعر وروابط فطرية تنمووا بالاكساب لتشد الإنسان إلى الوطن الذي استوطنه. وذهب البعض إلى أن مفهوم الوطنية ليس مجرد ارتباط بين مجموعة من البشر بأرض محددة، وإنما هي ولاء و انتماء من كل هؤلاء الذين يعيشون على هذه الأرض.^{٢٧}

استخلصت الباحثة من البيانات المذكورة عن القيمة و الوطنية، القيم الوطنية هي المرجعية أو المبدأ الذي ليتصور به حب الوطن و أمته و الاستعداد لرفع القيم الانسانية.

وتنقسم القيم الوطنية أربعة أقسام^{٢٨}، فهي:

١. قيمة الطاعة

الطاعة في اللغة من كلمة طاع- يطيع- طوعا بمعنى نقيض الكره.^{٢٩} الطاعة هي الاسم من قولهم: أطاعه يطيعه طاعة، والمصدر الإطاعة، وكلاهما مأخوذ من مادة (ط و ع) التي تدلّ على الإصحاب والانقياد، يقال: طاعه يطوعه طوعا: إذا انقاد معه ومضى لأمره، وأطاعه بمعنى طاع له، ويقال لمن وافق غيره قد طاعه، والطّوع الانقياد وضده الكره.^{٣٠}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و كان معنى الطاعة عن قاموس اللغة الاندونيسية هي اجراء سريع لإنشاء ومهما كانت شدة ممارسة الواجبات، وقال إنه لا يزال تنفيذ^{٣١}.

و أما قيمة الطاعة هي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني على أساس عدم وجود الخيانة.

^{٢٧} الدكتور محمد حليل أبو داف، تربية المواطنة من منظورة إسلامي، (عرة: كلية التربية-الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤)، ص. ١٢

^{٢٨} Abd. Rahim dan Abd. Rashid, *Patriotisme: Agenda Pembinaan Bangsa*. (Kuala Lumpur: Utusan, 2004), hal. 5

^{٢٩} ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ١٩٦١)، ص. ٢٧٢

^{٣٠} <http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522&bb=class>

^{٣١} Pusat bahasa departemen pendidikan nasional, kamus besar bahasa indonesia, edisi ketiga, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hal. 1056.

٢. قيمة الشجاعة

الشجاعة من كلمة شجع-- يشجع- شجاعة بمعنى كان جريئا و مقداما غير هيّاب، و الشجاعة هي شد القلب في البأس.^{٣٢}
 كان قاموس اللغة الإندونيسية الشجاعة هي أن يكون قلب ثابتا و الاعتماد على النفس كبيرا لمواجهة الخطر و الصعوبة.^{٣٣}
 وقال فاول فنلي (Paul Fandley) الشجاعة هي سمة الدفاع عنها والنضال من أجل ما يعتبر الحق في مواجهة جميع أشكال الخطر والمشقة، والألم، وغيرها.^{٣٤}

و أما قيمة الشجاعة هي قيمة الشجاعة هي الحالة التي يكون فيها شخص ما لديه موقف جريء من دون أي خوف من كل ما واجهته.

٣. قيمة الرضا

رضا- رضوا هو غلبه في الرضا و الحظوة. يقال ((راضاني فرضوته)) اي غالبني في الرضا فغلبته.^{٣٥}

قيمة الرضا هي الرغبة بالخالص لاعطاء كل شيء ولو يسبب المعاناة

لنفسه من أجل الأمة أو الدولة.^{٣٦} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. قيمة حب الوطن

الحب هو شعور الحب و المودة و الرحمة و العبودية لاعتبار خلق و مسؤول.^{٣٧} و قال أبو عبد الله القرشي الحب هو اعطاء كل ما عند الله أنتجبه جدا، لذلك ليس هنا كالمبتقية لنفسك.^{٣٨}

^{٣٢} ابن منظور، لسان العرب، الجزء السابع، ص. ٣٦

^{٣٣} Pusat bahasa departemen pendidikan nasional, kamus besar bahasa indonesia, hal. 138

^{٣٤} Paul Findley, *Mereka Berani Bicara*, (Bandung: Mizan, 1995)

^{٣٥} كوكب معلوف، المحمدية اللغة والأعلام، ص. ٢٦٥

^{٣٦} P.N H. Simanjutak, *Pendidikan Kewarganegaraan*, (Jakarta: PT. Grasindo, 2007), hal 30

^{٣٧} Drs. Mawardi, Ir. Nur Hidayati, *IAD-ISD-IBD*, (Bandung: CV. Pustaka Setia, 2000), hal. 167

الوطن لغة محل الإنسان و أوطن الأرض ووطنها أي اتخذها وطنًا وتطوينا
النفس على الشيء كالتمهيد و الموطن المشهد من مشاهد الحرب.³⁹

في كتاب يألف سيمانجوتك حب الوطن دفع الشخص للرضا من أهم
أمة و البلد.⁴⁰ و خلاصته معنى قيمة حب الوطن هو شعور الحب نحو الأمة و
البلد نفسه، محاولة للدفاع الأمة عن المستعمر، كان في حب الوطن روح
الوطنية هي الرضا في قلب للأمة و البلد. كان حب الوطن لدفع شخص
يرضى إلى الأمة و الدولة.

³⁸ Muhammad Asyhari, *Tafsir Cinta: Tebarkan Kebajikan Dengan Spirit Al-Qur'an*, (Jakarta: Hikmah. 2006), hal. 41

³⁹ الدكتور محمد خليل أبو داف، تربية المواطنة من منظرة إسلامي، ص. ٩

⁴⁰ P.N.H. Simanjutak, *Pendidikan Kewarganegaraan*, hal 30

المبحث الثاني

نجيب الكيلاني و رواية ليالي تركستان

أ. ترجمة لنجيب الكيلاني

١. مولده و نشأته

ولد الدكتور نجيب عبد اللطيف إبراهيم الكيلاني في أول يونيو عام ١٩٣١م الموافق المحرم من عام ١٣٥٠ هـ ولد في قرية شرشابة التابعة لمركز زفني بمحافظة الغربية بمصر.^{٤١}

كان أسرة الكيلاني أسرة كبيرة يسكن في شرشابة، وعمل والده في الزراعة. ونجيب هو الأكبر سناً في أسرته، له إخوان، أمين و محمد. و حين بلغ نجيب الكيلاني الثامنة من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاش سكان القرية في أزمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شدة إلزام الفلاحين يدفع محاصيلهم إلى وقوات الاحتلال البريطاني. فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحبة أمراً بالغاً في الصعوبة.^{٤٢}

وفي الرابعة من عمره يتعلم في مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرًا من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء وقصص القرآن، التحق بالمدرسة الأولية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية بقرية سنباط (Syabath) التي تبعد عن قريته خمسة كيلو متران كان يقطعها مشياً على الأقدام ذهاباً وإياباً. وقضى المرحلة الثانوية في مدينة طنطا (Thonto).^{٤٣}

^{٤١} http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=نجيب_الكيلاني

^{٤٢} نجيب الكيلاني، لغات من حياتي، (بيروت: النشرة مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥)، ص ٣٧

^{٤٣} <http://new.egypt.com/ar/wiki/91790.html>

وبعد انتهاء المرحلة الثانوية بنجاح، التحق الكيلاني بكلية الطب جامعة القاهرة في شهر سبتمبر عام ١٩٥١م. وتخرج منها، وعمل بوظيفة (طبيب امتياز) في مستشفى أم المصريين بالجيزة عام ١٩٦١م، ثم طبيباً ممارساً بقريته (شرشابة) ثم انتقل ليعمل في وزارة النقل والمواصلات، وتسلم عمله في القسم الطبي بمهنة السكك الحديدية. ثم سافر إلى دولة الكويت ليعمل طبيباً هناك، وذلك في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارس عام ١٩٦٨م، ثم انتقل منها إلى دولة (الإمارات العربية). وقضى بها ما يقرب من ستة عشر عاماً. كانت حافلة بالتجارب، والروى، والممارسات العلمية، والثقافية، والأدبية. واختلط هناك بالعديد من الشخصيات، منهم الوزراء، والكتاب، والصحفيين، ورجال الأعمال، من شتى الجنسيات.^{٤٤}

وفي يوم الاثنين ٤ شوال عام ١٤١٥ هـ الموافق السادس من مارس عام ١٩٩٥م توفي بعد مرض عضال عانى منه أشد المعاناة، وكان في أثناء مرضه مثال المؤمن المحتسب، بعد ما خلف تراثاً أدبياً ضخماً.

بدأت علاقة نجيب الكيلاني بالأدب عندما بدأ المراحل التعليمية الثلاث (الإبتدائي والثانوي والجامعي) وأصبح في الإمكان أن يحصل على كتب من

الزواجر والأدب المشهور مثل مصطفى لطفى المنفلوطي وطه حسين وتيمور

ومحمد عوض وغير ذلك من الأدباء المصري. إلى جانب ذلك لديه القراءة من المجالات الأدبية مثل الهلال وأبولو والرسلة وغير ذلك.^{٤٥}

ذلك الحال الذي زاد لنجيب الكيلاني الأدبية وأوسع الفكرة الادبية. إن نجيب الكيلاني الأديب المشهور في العصر الحديث وكثير الانتاج. وكتب الكيلاني

^{٤٤} <http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=20569>, sabtu, 9 November 2013 pukul 7.36 PM.

^{٤٥} نجيب الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م) ص. ٩-١٠



من الرواية والشعر والنسخة المسرحية وبعض كتبه ترجم باللغة الإنجليز، إيطاليا واندونيسيا وغيرها.

و لنجيب الكيلاني جائزة كثيرة وهي جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريق الطويل" وبجائزة التراجع والسير عى كتابته "أقبال الشاعر الثائر" وفاز مرة أخرى بعدد من جوائز وزارة التربية والتعليم في الرواية بقصة "في الطلام" وكتابه "المجتمع المريض" وعن التراجع والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين"^{٤٦} فضلا عن ذلك الجائزة من وزارة التربية والتعليم أن نجيب الكيلاني حصل على جائزة "القصة القصيرة" في مسابقة لمجلة الشباب المسلمين وجائزة نادي القصة وجمعية الأدباء بالإضافة إلى الميدالية الذهبية المهداة من الدكتور ضه حسين وبجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن روايته "اليوم الموعود" ونال ميدالية العلامة الفيلسوف الشاعر محمد إقبال الذهبية المهداة من الرئيس الشهيد ضياء الحق والأهم أن نجيب الكيلاني نال جائزة كثيرة ولا يستطيع الباحث أن يذكرهم واحد فواحدا.

إن الأعمال الأدبية لنجيب الكيلاني تتأثر بالأحوال الاجتماعية والثقافية والدينية ويرى أن الأدب وسيلة لدعوى. كما قال في كتابه رحلتي مع الأدب الإسلامي أن الحركة الإسلامية لابد أن يكون لها أدب يعبر عن حركتها.^{٤٧} وكل أعمال الكيلاني الأدبية يستطيع أن يأخذ منها الباحث النتيجة عن خصائصه في كتابة نجيب الكيلاني من محبة الشكل الفني والمضمون الفكري.^{٤٨}

أما الشكل الفني فهي:

١. الارتباط بالأشكال التقليدية المتعارف عليها.

٢. المزج بين عديد من الأشكال الفنية في المدارس الأدبية المختلفة.

^{٤٦} نجيب الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٣-٢٤.

^{٤٧} نجيب الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٣١.

^{٤٨} نجيب الكيلاني، رحلتي مع الأدب الإسلامي، ص. ٢٥-٢٦.

٣. الميل إلى إطار الواقعية بدرجة أكبر.

٤. الاهتمام بالحوار الداخلي، وإبراز الملامح النفسية للشخصية وعدم الإطناب في ذكر الملامح الخارجية إلا عند الضرورة في أضيق نطاق.
وأما المضمون الفكري فهي:

١. الإيعاز بالقيم العليا الإنسانية من عدالة وصدق وشجاعة وغيرها.

٢. إبراز أثر الدين على السلوك والعادات والحوار وحركة الأحداث ببيئة إلامية.

٣. الإلحاح على المشاكل والمظالم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتعرض لها الناس.

٤. إعلاء قيمة "الحرية" بصورة دائمة واعتبارها أساساً للحياة السوية والتقدم إلى الأمام وحل مشاكل المجتمع بأسلوب سليم مضافاً إلى ذلك العقوبات التي تعترض مسيرة الحرية والأحرار سواء كانت من الداخل أو الخارج.

٢. أعماله الأدبية و مؤلفاته

كتب الدكتور نجيب الكيلاني كتب في موضوعات علمية و أدبية متنوعة عدد كثيرة من المقالات التي ينشرها بين حين و آخر في المجالات الإسلامية و الأدبية وقد استبدأ الروائي، و مؤلفته آخر كالرواية، الشعر، قصة القصيرة، والدراسات مشهورة إلى زمان الحاضر.

و من أعماله الأدبية هي كما يلي:

أولاً: الرواية

١. أرض الأنبياء (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م)
٢. الذين يحترقون (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)
٣. رأس الشيطان (١٣٩٩ هـ / ١٩٨٩ م)
٤. الربيع العاصف (١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م)

٥. طلائع الفجر (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
٦. الظل الأسود (١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)
٧. في الظلام (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)
٨. قاتل حمزة (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م)
٩. مواكب الأحرار (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)
١٠. ليل الخطايا (١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م)
١١. النداء الخالد (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
١٢. نور الله (جزءان) (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
١٣. الكأس الفارغة
١٤. ليل العبيد^{٤٩}
١٥. حكاية جاد الله (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م)
١٦. حماسة السلام (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م)
١٧. دم لفطير صهيون (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م)
١٨. رحلة الى الله (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م)
١٩. رمضان حيي (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٢٠. الطريق الطويل (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م)
٢١. عذراء جاكرتا (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٢٢. على أبواب نجير
٢٣. عمالقة الشمال (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)
٢٤. ليالى تركستان (١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)
٢٥. اليوم الموعود (١٣٩٨ هـ / ١٩٧٩ م)
٢٦. الرجل الذي امن

^{٤٩} دكتور نجيب الكيلاني، تحت راية الإسلام، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤)، ص، ٢٠٤

٢٧. عمر يظهر في القدس

٢٨. فارس هوازن

٢٩. ملكة العنب

٣٠. ممكة البلغوطى

ثانيا: القصة القصيرة

أما القصة القصيرة التي ألفها نجيب الكيلاني، فمنها كما يلي:

١. دموع الأمر (١٩٨٠م)

٢. حكاية الطبيب (١٩٧٩م)

٣. عند الرحيل (١٩٨١م)

٤. فارس هوازن (١٩٧٩م)

٥. موعودنا غدا (١٩٧٩م)

الثالثة: مجموعة الشعرية

لقد ترك نجيب الكيلاني نتاجا كبيرا متنوعا، منه سبعة مجموعة شعرية:

١. أغاني الغرباء

٢. عصر الشهداء

٣. أغنيات الليل الطويل

٤. مدينة الكبائر

٥. نحو العلا

٦. مهاجر

٧. كيف ألقاك

رابعاً: المسرحية

١. على أسوار دمشق

^{١٠} الدكتور نجيب الكيلاني، أفاء الأدب الإسلامي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥) ص. ٨.

٢. الجنرال علي
 ٣. محاكمة الأسود العنسي
 ٤. الوجه المظلم للقمر
 ٥. مدخل إلى الأدب الإسلامي
 ٦. آفاق الأدب الإسلامي
 ٧. رحلتي مع الأدب الإسلامي
 ٨. تجربي الذاتية في القصة الإسلامية
 ٩. حول المسرح الإسلامي
 ١٠. القصة الإسلامية وأثرها في نشر الدعوة
 ١١. نحو مسرح إسلامي
 ١٢. أدب الأطفال ضوء الإسلام
 ١٣. الإسلامية والمذهب الأدبية
 ١٤. الطريق إلى اتحاد إسلامي
 ١٥. الإسلام و حركة الحياة (الجز الأول و الثاني)
 ١٦. حول الدين و الدولة
 ١٧. تحت راية الإسلام
 ١٨. نحن و الإسلام
 ١٩. الثقافة في ضوء الإسلام
 ٢٠. إقبال الشاعر الثائر
 ٢١. شوقي في ركب الخالدين
- خامساً: دراسات متنوعة

تقبل نجيب الكيلاني كثيرا من الإجازة من الحكومة لكتبه الأدبية سواء كانت من جنس الرواية والقصة القصيرة أو من مؤلفاته الصحية. وفيما يلي:^{٥١}

١. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "الطريقة الطويل".
٢. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الرواية بقصة "في الظلام".
٣. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجمة والسير بكتاب "إقبال الشاعر الشاعر".
٤. جائزة وزارة التربية والتعليم عن البحوث بكتاب "اجتمع المريض".
٥. جائزة وزارة التربية والتعليم عن الترجمة والسير بكتاب "شوقي في ركب الخالدين".
٦. جائزة مجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب عن الرواية "اليوم الموعود".
٧. جائزة وزارة التربية والتعليم عن القصة "دموع الأمير".
٨. جائزة مجمع اللغة العربية عن القصة "قاتل حمزة".
٩. المجمع الفائزة بجائزة نادي القصة والمداية الذهبية من طه حسين عن الرواية "موعدنا غدا".

١٠. جائزة المداية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس الجمهورية

الباكستان بكتاب "إقبال الشاعر الشاعر".
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. جائزة مجلة الشبان المسلمين في مسابقة القصة القصيرة.^{٥٢}

ب. رواية ليالي تركستان

هذه الرواية تحكي أحداث الثورة الإسلامية في تركستان المسلمة منذ أن دخلها الصينيون عام ١٩٣٠م إلى أن تقاسمها الشيوعيون الصينيون مع الشيوعيين الروس كيف قضوا على الثورة الإسلامية فيها عام ١٩٥٠م.

^{٥١} نجيب الكيلاني، رحلت مع الأدب الإسلامي، ص: ٢٤.

^{٥٢} http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=نجيب_الكيلاني

و قبل بحث الباحثة مختصر ليالي تركستان في هذا الفصل تجدر للباحثة بالذكر الكتاب و الشخصيات في ليالي تركستان، وهي ما يلي:

- الموضوع : ليالي تركستان
- المؤلف : نجيب الكيلاني
- المطبعة : دار النفائس
- مدينة الطبعة : بيروت
- عام الطبعة : ١٩٨١م
- عدد الأبواب : ١٨ ب
- حجم الكتاب : ١٥٣ ص
- الشخصيات : الشخصيات نوعان:

١. شخصيات الرواية:

- خوجة نياز حاجي : سيد الرئيس له الشجاعة للثورة إلى الصينيين
- الأمير : ملك قومول
- مصطفى مراد حضرت : خادم و مراقب في المملكة قومول
- منصور درغا : صاحبه مصطفى مراد حضرات
- قائد قومول الصيني : ضابط في قومول

٢. شخصيات ثناوية

- خاتون : امرأة من كاشغر
- صن لي : ضابط في أوروغجي (Urumugi)
- الجنرال شريف خان : قائد في أوروغجي
- شين سي ساي : قائد صيني بانقلاب ضد الحاكم الصيني جين شورين
- السيد حاجي : مدير عام المخابرات المركزية

- باودين : ضابط صيني مستعمر له علاقة بنجمة الليل
- الجنرال عثمان باتور : قائد الثوار في مرحلة من مراحل الجهاد التركستاني.

بعد أن تكلمت الباحثة عن أشخاص ليالي تركستان، فأرادت الباحثة بشرح مختصر هذه الرواية. تتكون رواية "ليالي تركستان" من ثمانية عشر فصلا. ففي الصفحة الأولى، يحكي الكاتب عن الحوار الذي يدور بينه وبين تاجر المسابح والسجاجيد الصغيرة للصلاة، والطواقي المزخرفة، والأدعية الشريفة بمكة المكرمة. قد عرّف التاجر للكاتب نفسه، وكان اسمه مصطفى مراد حضرات، من تركستان.

فسأل الكاتب عن تركستان لأنه لا يعرفها. فحزن مصطفى لأن كثيرا من المسلمين لا يعرفون تركستان، وهي من بلاد إسلامية، وكثير من كبار العلماء مثل الإمام البخاري، وابن سينا، والفراي، والبيروني، كانوا كلهم من تركستان. ثم أخبر مصطفى عن بلاد تركستان. وهي تقع في أقصى الشمال، وقد انقسمت بفعل الاستعمار إلى تركستان شرقية وأخرى عربية. وقد احتل الروس تركستان الغربية. وأما تركستان الشرقية، فاحتلها الصينيون. وأن الشعوبية قد نشرت جناحيها على تركستان شرقها وغربها. فضاعت تركستان، بلد من بلاد إسلامية التي لقبت في عصرها الذهبي "الأندلس الثانية" وفي الفصل الأول، أخذ مصطفى بطل القصة، ويحكي عن أحوال في "قومول" في عام ١٩٣٠م، وهي المقاطعة التي يسكن فيها مصطفى. وكان مصطفى حارس القصر في "قومول". وقد احتلت الصين هذه المقاطعة، فأصبح القائد الصيني للمنطقة هو الحاكم بأمره. وفي يوم من الأيام، أصدر القائد الصيني المنشور يلزم أي تركستاني بأن يزوج ابنته من أي صيني، برغم

اختلاف العقيدة. وطلب أيضا من أمير قومول بأن يزوج ابنته منه. ولكن رفض الأمير ذلك الأمر دفاعا عن العقيدة الإسلامية لأن الإسلام يمنع الزواج من رجل كافر. فغضب القائد الصيني وحكم على أمير قومول بحبس في السجن.

منذ هذه الحادثة، كل فتاة تركستانية تحاول أن تبحث لها عن رجل مسلم يتزوجها قبل أن تساق إلى غاز من الغزاة الصينيين أو مهاجر من مهاجريهم. ولمصطفى قصة ظريفة. وقد جاءت إليه محبوبته، نجمة الليل، فتاة تخدم في القصر، وطلبت منه أن يتزوجها. ولكن رفض مصطفى وقال أنه يرفض الزواج الاضطراري ولا يريد أن يتزوج إلا بعد خروج الأمير من السجن.

وقد ساءت الحالة في قومول. فإن الشرطة الصينيين يرغمون الفتيات التركستانيات على الزواج من الجنود والمهاجرين الصينيين. وفي هذا الحال المضطرب، ظهر رجل مشهور، اسمه خوجة نياز حاجي، يشجع المسلمين التركستانيين إلى الجهاد يدافع عن دينهم ومجتمعهم ووطنهم. فقد طلب خوجة نياز حاجي من مصطفى الذهاب إلى الأمير في السجن ليطلب منه أن يبحث

عن مخرج. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي الفصل الثاني، يحكى الكاتب بلسان بطله مصطفى عن لقائه بأمر قومول، وطلب منه البحث عن مخرج. فنظم الأمير بعض الاستراتيجيات، فكتب رسالة للقائد الصيني، يعتذر له فيها ويطلب منه أن يسمح بلقائه. وفي لقاءه بالقائد الصيني، طلب الأمير منه الإذن لمناقشة مع علماء الشريعة في تركستان، ولعله يحصل على منهم فتوى دينية تبيح زواج المسلمة من غير المسلم. فوافق القائد الصيني بفكرة الأمير.

وفي الفصل الثالث، يحكى فيه عن مشاورة الأمير مع العلماء وعلية القوم، واشترك فيها أيضا خوجة نياز. فقد حثهم خوجة نياز على الموافقة بالقائد الصيني على فكرته (الزواج). فرفض الحاضرون، ولكن الأمير يوافق خوجة نياز. فأقيم العرس في قصر "قومول" باستقبال كبير. وعندما أصبح الرجال الصينيون غافلين بشرب الخمر وتمتع بتلك الحفلة، هجم عليهم المسلمون التركستانيون. وفي وقت قصير، مات القائد الصيني ومن حوله من الضباط العظام والرجال الكبار. وبعد ذلك، خرج الأهالي يهاجمون على الجنود الصينيين ويحررون الأسرى والمأسورين من السجن.

وفي الفصل الرابع، يحكى مصطفى عن استعداد المسلمين التركستانيين للجهاد. وبعد ما حدث في قصر "قومول"، هم يعرفون أن الصين ستحاربهم. ولذلك، أقيم اجتماع كبير لبحث عن الاستراتيجيات لمواجهة رد فعل من قبل الأعداء. وقد صرح بعض المحاضرين في ذلك الاجتماع عن عدم موافقتهم للحرب، واقترحوا بالمفاوضات. فغضب خوجة نياز منهم ويقول أن الصين حقيقة تريد أن تحتل أرضهم ومجتمعهم وتحاول أن تضعف إيمانهم بالعقيدة الإسلامية، ولذلك، يجب عليهم يحاربوهم دفاعة عن وطنهم وعقيدتهم الإسلامي. ثم، اتبع كثير من المسلمين خوجة نياز، وأعدوا أنفسهم للحرب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والفصل الخامس، يحكى فيه عن نضال المسلمين التركستانيين ضد المستعمار الصيني. فقد هجم الجيوش الصينيون على الجيوش المسلمين هجوما كثيرا ولكنهم لا يستطيعون أن يغالبوا قوات المسلمين. وكان الروس يرقبون تلك الأحداث عن كثب، فأمر "ستالين" اتباعه في ولاية "منغوليا"، وكانت تحت الاحتلال الروسي، كي يساعدوا ثوار تركستان الشرقية. وأرسل وفدا برئاسة "زجام سين درغان" لمقابلة خوجة نياز عارضا عليه المساعدة الحربية. ولكن لا يقبل خوجة نياز تلك المساعدة وأنه يرى أن روسيا أيضا عدوهم.

وقد مضت الثورة في طريقها، وتجاوزت القلاع الصينية تحت ضربات الرجال الجبرية، وتراخت قبضة "جين شورين"، حاكم الصين على تركستان الشرقية، ووقع في حيرة قاتلة. ففي هذا الحال، طلب الصين المعاونة من الروس، ووافق الروس بما ببعض شروط.

وقد ازدادت المعركة عنفا بدخول الروس إلى تركستان. وهم لا يساعدون الصين في الحرب فقط، بل هم ييثون الدعايات المغرضة، وينشرون الكتب الشيوعية، ويرشون كبار رجال الحكم، ويخرضون على القضاء على خوجة نياز. وتحت الضغط الروسي والصيني، كان الرجال المسلمون ينسحبون إلى الجبل لأن آلاف من رجالهم ماتوا في المعركة وهم أيضا في حاجة ماسة إلى السلاح والمال والطعام.

قد بقي الرجال المسلمون في الجبل شهورا قاسية، يعدون العدة للهجوم الكبير. وأمر خوجة نياز بعضهم الانطلاق في أنحاء البلاد لإجماع الأخبار ودرس أحوال العدو. فانطلق مصطفى إلى مدينة "كاشغر" و"أوروجي" وغيرها لإجماع المعلومات حتى وصل في نهاية إلى مدينة "قومول". وهناك، لقي بصديقه منصور درغا. فدار بينهما الحوار عن الحرب والجهاد وأيضاً عن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محبوبته، بحمة الليل. وأخيره منصور أن بحمة قد تزوجها صابط صيني. فحزن مصطفى بذلك الحزن.

وفي الفصل السادس، يحكى مصطفى عن الثورات الكثيرة أقامها المسلمون ضد الروس والصين. فقد ازدادت قوات المسلمين باشتراك كثير من التركستانيين في الحرب. وتحت قيادة خوجة نياز، هجم الجيوش المسلمون على أعدائهم، وقد انتصروا في المعركة في مدينة "كاشغر". ثم اختير خوجة نياز رئيسا للجمهورية التركستانية، واختير مولانا ثابت رئيسا للحكومة، وقد

تكون مجلس النواب والوزراء. ويحكى أيضا عن لقائه بمنصور درغا في مدينة "قومول". وأخبره منصور عن انتقال نجمة الليل إلى مقاطعة "أوروبجي".

والفصل السابع، يحكى فيه عن المعركة الشديدة بين المسلمين وبين الروس والصين في "أوروبجي". قد استخدم الروس الرصاص والطائرات والدبابات في المعركة. فازدادت الضحايا من المسلمين. وأما الأعداء، فتكاثر عددهم أكثر فأكثر. فلذلك، انسحب المسلمون إلى الجبل. وتلك المعركة تنتهي بقبضة خوجة نياز والجنرال شريف وغيرهما في شهر يونيو عام ١٩٣٤م، في يد الأعداء. وحكم عليهم بالإعدام. وتلك الحادثة، تبعد أمل المجاهدين والنصر وكان كل شيء حولهم يموت.

فقد ساءت الحالة في تركستان، وأن مائة ألف التركستاني يقتلهم الأعداء بوسائل شتى، وحوالي الربع مليون يساقون إلى المعتقلات، وأن علماء الدين يعاملون معاملة مزرية حتى الموت، وأن كتب الدين والتاريخ تمزق، والمساجد تحال إلى مخازن ومسارح، ويعلم الأعداء النشء الجديد بالتعليم الشيوعي.

وفي الفصل الثامن، يحكى عن نجمة الليل وزواجها بضابط صيني "باودين". وكان ذلك الزواج من أجل حماية الأسرة المالكة حينما دخل "باودين" ورجاله في القصر. وكانت نجمة الليل لا تتزوج برجل كافر لأن قبل زواجه بـ "باودين"، قد أمرته بدخول في الإسلام. فدخل الإسلام بدون أن يعرف أحد عن إسلامه. وكان إسلامه ظاهريا فقط ودخل فيه لسبب الزواج. وكانت نجمة الليل لا تحب زوجها وكرهته لأنه يحارب في صفوف الكفار ويقتل كثير من أبناء التركستان.

والفصل التاسع، فيه قصة لقاء مصطفى بنجمة الليل في "أوروبجي". وقد تنكر مصطفى في "أوروبجي" كرجل عادي يشتغل حمالا، واستخدم أسماء

عديدة لكي لا يعرفه أحد. وفي يوم من الأيام، لقي مصطفى بنجمة الليل، فداعته إلى قصرها و"باودين". وفي القصر، يشغل مصطفى خادما لنجمة وزوجها. فقد قصت له نجمة الليل عن ماذا حدث عليها، وعن زواجها بـ"باودين" الذي من أجل حماية الأسرة المالكة، وعن دخول "باودين" في الإسلام لأجل إرادته أن يتزوجها. وصرحت له أيضا عن كرهها بزواجها الذي يحارب المسلمين وهي تريد أن تقتله.

وفي الفصل عشر، يحكي عن الثورة الجديدة تحت قيادة عثمان باتور. ويحكي أيضا عن قصة قتل "باودين" في يد نجمة الليل. ولا يعرف أحد من الرجال الصينيين من قتله. وأن نجمة الليل أخبرت مصطفى بأنها التي قتلت "باودين". ثم، يحكي عن الاستراتيجيات التي نظمها مصطفى. فقد أمر نجمة الليل بأن تقيم حفلا راقصا كبيرا وتدعو فيه نخبة من الكبار. وفي ذلك الحفل، أمرها بأن تعلن خطبتها على أحد صيني الذي يريد لها. وفي الليلة الموعدة، هرب مصطفى ونجمة الليل من القصر. وحيثما يتعدان عن القصر، دوى الانفجار، فهلك القصر ومن فيه من الكبار الصينيين.

وفي الفصل الحادي عشر، يحكي مصطفى عن زواجه بنجمة الليل. بعد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أن تركا "أوروبجي"، يتجهان إلى جبل، مكان يجمع فيه عثمان باتور ورجاله. وفي الطريق إليهم، وقفا في إحدى قرية على جبال "آلتاي" للراحة. وفي أثناء مكثهما هناك، قد تزوج مصطفى بنجمة الليل.

والفصل الثاني عشر يحكي عن قهقر القوات الروسية بسبب وقوع الحرب العالمية الثانية وتوغل الألماني في روسيا. وأما الصين قد عانت الأهوال في حربها مع اليابان. فضعفت قوات الأعداء. وفي هذه الحالة، أخذ المسلمون تلك الفرصة لإقامة الثورات العظيمة والحرب الكبير تحت قيادة عثمان باتور

من أجل تحرير أرضهم ودفاع عن دينهم الإسلامي. وقد بلغ نضال المسلمين ذلك الوقت إلى حده الأعلى وهم نالوا انتصارا عظيما

وفي الفصل الثالث عشر، يحكى عن خوف "شين سي تساي"، حاكم تركستان الأكبر، من الجهاد التركستاني الذي وصل إلى حده الأعلى. وقد طلب المساعدة من "تشانج كاي شيك"، القائد الرئيسي للصين، ولكن لا تصل بعد. فلذلك أصبح خائفا.

والفصل الرابع عشر، يتحدث فيه عن وصول المساعدة من "تشانج كاي شيك"، وقد أرسل النجدة المكونة من ست فرق انتحارية مجهزة بأحدث الأسلحة. فحدث الحرب الكبير من جديد بين الفريقين. وكانت الحشود الصينية كبيرا جدا، فانسحب المسلمون إلى جبل لنظم الاستراتيجيات الجديدة. وفي الوقت نفسه، اندلعت ثورة شعبية أخرى في مقاطعة "إيلي" تحت قيادة الشيخ علي خان، الذي استطاع بعد معارك مع الصينيين أن يستولى على المقاطعة ويحررها في عام ١٩٤٥. وأصبح الشيخ علي خان رئيسا لجمهورية تركستان الشرقية الإسلامية. وكان الجنرال عثمان باتور قد انضم إليه وكذلك رجاله. وبفضل خبرة هذا القائد عثمان تم الاستيلاء على مقاطعتي "التاي"

و تشوشك. ولم يكن الشيخ علي يستطيع تحقيق هذا النصر إلا بعون كاف

من السلاح الذي أمدته به روسيا بدون أي شرط.

والفصل الخامس عشر، يحكى عن محاولة الروس لتسيطر على أرض تركستان. وبعد أن تحقق الثورة الشعبية أهدافها بعون من السلاح الروسي، أقامت روسيا لتركستان الشرقية مؤتمرات خاصة لمناقشة في مسألة استفتاء عن الاستقلال. ونتيجة المفاوضات تقرر أربعة الأشخاص وثلاثة منهم تركستانيون شيوعيون، ومهمتهم الأربعة العمل على إجراء الانتخابات. فقد أخذت البلاد تستعد لانتخابات. ولكن أثناء ذلك، تحاول روسيا السيطرة على المقاطعات

الثلاث، "إيلي" و"آلتاي" و"تشوشك". فغضب الرئيس علي خان وأمر رجاله باستعداد للحرب. ولكن، أن الرئيس قد خطفته فئة من الشبيبة الشيوعية. وعندما قدمت القوات الروسية لاحتلال "آلتاي" برز الجنرال عثمان باتور برجاله، وتصدى للقوات الروسية، وبدأت الحرب. وفي النهاية، انتصر المسلمون في ذلك الحرب، فسلم "آلتاي" من احتلال روسي.

والفصل السادس عشر، يحكي مصطفى فيه عن حرب الروس مع عثمان بتور ورجاله في "آلتاي" بعد هزيمة روسيا في محاولتها الأولى لاحتلال على "آلتاي". وجاءوا هذه المرة بأعداد كبيرة، ومعهم آلات الحرب العالمية العظمى. فوقعت المعركة عنيفة دامية. وخسر الأعداء كثيرا وكذلك المسلمون التركستانيون. فعادوا إلى جبل. ثم يحكي عن شوق مصطفى إلى زوجته وابنه وهو يتركهم بعد أن يشترك في الحرب مع الروس. فدعا صديقه منصور درغا الرجوع معه إلى المدينة للقاء بأسرتهم. فدخلوا المدينة بتنكر. ولكن مصطفى لا يلاقي أسرته ولا يعرف إلى أين يذهبون.

والفصل السابع عشر، فيه قصة موت منصور درغا في يد الروس في المسجد. وقبل موته، كان منصور يدافع عن ذلك المسجد من الشيوعيين الذين يريدون أن يستولوا على المسجد ويحولوه إلى المحزن. ويحكي فيه أيضا عن دخول القوات الصينية الشيوعية مرة أخرى. فازدادت قوات الأعداء زيادة كبيرة. ولكن تستمر المقاومة بقيادة عثمان بتور، وأنه ورجاله لا يريدون أن يستسلموا بل يريدون أن يجاهدوا في سبيل الله حتى الموت.

وفي الفصل الثامن، يحكي فيه عن الحزب الصيني مع عثمان باتور ورجاله المسلمين، وظل الحرب ثلاثة أشهر كاملة. فانسحب المسلمون نحو ولاية "شينهاي" ولكن الأعداء يحيطون بهم ويحاربونهم من كل جانب. فقد اشتدت المعركة، والمسلمون يندمجون في المعركة الأخيرة بكل ما يملكونه من

إحساس وقوة وإيمان وانتهى كل شيء. فقد سقط الجنرال عثمان باتور في يد الأعداء. وفي اليوم التاسع والعشرون في شهر إبريل عام ١٩٥١م، سبق الجنرال إلى ساحة الإعدام. ومات البطل عثمان باتور. ثم يحكي مصطفى عن هربه من تركستان مع الرجال الثوار، وهم يتجهون إلى "كشمير". وعندما وصلوا في مدينة "سريناكار" عاصمة "كشمير"، لقي مصطفى بزوجه وابنه. وتنتهي القصة بانتقال مصطفى مع أسرته إلى مكة. وهكذا قصة ضياع تركستان، بلد من بلاد إسلامية بسبب الاستعمار.

فقد لخصت هذه الرواية بدأت عن الصراع و الخلاف من الإيديولوجية و السلطة في تركستان التي وقعت في السنوات والضعيفة القديمة ١٩٥٠-١٩٥٠م. هذه الرواية تكشف عن الخلاف من الإيديولوجي لشعب تركستان مليئة بالقسوة. أن الخلاف السياسية التي وقعت في هذه الرواية تصور حول الشعب تركستان في جميع أنحاء، فهي الدفاع عن وطنهم من الاحتلال و الغاصب الشيوعي والاستعماري يعني الصينيين و روسيين.

في رواية ليالي تركستان أن نجيب الكيلاني يصور بالتفصيل عن الجهاد و الوطنية و

الكفاح تعارض المجتمع تركستان على الشيوعي الصيني، ويصور أيضا عن الإضطهاد الشيوعي الصيني و قسوة عظيمنتهم بشعب تركستان خلال عام ١٩٤٠م، كمثل

الزواج القسري أو الإكثار بين امرأة تركستان والرجال الصينيين و ازدهار

الإيديولوجية الشيوعية في شعبهم، و اغتصاب عن فتيات تركستان و القتل عن أمير

قومول و غيرهم من المقاتلين الذين اجتهدوا عن دينهم و ما أشبهها.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية.⁵³ كان منهج البحث نوعان: المنهج الكمي والكيفي، ومن المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي. والبحوث الكيفية هي تلك البحوث التي جمع البيانات بنصوص المكتوبة أو مصورة ومن أهم سماته لا تستخدم الأرقام⁵⁴. وعند Bogdan و Taylor في Moleong البحث الكيفي هو إجراءات البحث في الإنتاج الوثائق الوصفية كالكلمة المكتوبة و الشفوية من الأفراد و سلوكهم الذي يقدر علي تحليلها.⁵⁵ أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع وصفي.

و المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجتمع المعين.⁵⁶

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنبطتها و توضيحتها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية مأخوذة من الرواية الذي تبحث في مسألة عدم مساواة

⁵³Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.2008) hal6

⁵⁴. رجاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، (القاهرة، دار النشر للجامعات، ٢٠١١)، ص: ٢٨.

⁵⁵. ترجم من لسي مولونغ، *منهج البحث الكيفي*، (بندوغ: رماجا كاريابا، ٢٠٠٨) ص ٦

⁵⁶. ترجم من لسي مولونغ، *منهج البحث الكمي*..... ص ٢٢

بين الجنسين. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها و توضيحها في النشر العلمية أو المجالات عادة.^{٥٧} والمصادر الثانوية في هذا البحث هي الكتب المتعلقة بالجنسية أو النسوية. تستخدم الباحثة عددا من مصادر البيانات تتكون من المصدرين:

١. مصدر البيانات الأساسية هو ذات المعلومات و الحقائق الأصلية حول القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.
 ٢. مصدر البيانات الثانوية، هو مأخوذ من دراسة الكتب الأدب و المقالات و الرسائل و التقرير و الإنترنت و غيرها المتعلقة بالدراسة الأدب.
- إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل على القيم الوطنية في رواية نجيب الكيلاني. أما مصدر هذه البيانات فهي رواية "ليالي تركستاني" لنجيب الكيلاني.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٥٨} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

البيانات هي مجموعة من الأشكال التعبيرية ذات الدلالات الكمية و الكيفية ، ثم استنباطها من مجموعة المعطيات باستخدام أساليب التحليل المنطقي أو الرياضي أو الإحصائي أو غيرها من الأساليب.^{٥٩}

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي:

^{٥٧} . ترجم من سوغيتونو، منهج الكمي و الكيفي و ر و د (بدوع: الغابنا. ٢٠٠٩) ص ١٣٧

^{٥٨} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: ALFABETA. 2009) hal: 102

^{٥٩} . شمس الدين عبد الله شمس الدين، مدخل في نظرية تحليل المشكلات و اتخاذ القرارات الإدارية.....ص ٧

- طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب و المجلات والحوامش وغير ذلك.^{٦٠}

- طريقة وثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.^{٦١}

٥. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس و هوبرمان (Miles dan Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي^{٦٢}:

١. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات عن القيم الوطنية التي وقعت في رواية ليالي تركستان (التي تم جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات عن عن القيم الوطنية التي وقعت في رواية ليالي تركستان (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن القيم

الوطنية التي وقعت في رواية ليالي تركستان (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو تصنفها، ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

^{٦٠} . ترجم من لسي مولوغ ، منهج البحث الكمي. ص ٦

^{٦١} . ترجم من اريكونطو، سوهارسيمي. منهج البحث الدراسة علمي (جاكارتا: رينكا حفتا. ١٩٩٦) ص ٢٣١

^{٦٢} Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1996), hal: 2٢٠

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات و هي رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلان
٢. الربط بين البيانات و هي التي تمّ جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن القيم الوطنية التي وقعت في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (التي تمّ جمعها و تحليلها).
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن القيم الوطنية التي وقعت في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و

مركزها، و تقوم بتصميمها، و تحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، و تناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، بتحليلها و مناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده. ثم تقدّم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله و تصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

قد بحثت الباحثة واضحا من الفصل الأول إلى الفصل الثالث، ثم وصلت إلى الفصل الرابع هو تحليل القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان، أما هذا الفصل فيشمل على مبحثين:

- البحث الأول في أنواع القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان
- البحث الثاني في الخلفيات التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان".

أ. أنواع القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان

في هذه الرواية وجدت الباحثة أربعة أنواع القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان، ومنها: قيمة الطاعة، قيمة الشجاعة، قيمة الرضا، قيمة حب الوطن.

١. قيمة الطاعة

- كنت مغتما لمصير الأمير التعس وأشعر بعزوف عن الدنيا وما فيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صرخت في حدة في وجه الوصيثة.

"إليك عني يا نجمة الليل".^{٦٢}

هذا النص يدل على قول مصطفى مرد حضرات لنجمة الليل التي المرأة يحبها. تعود نجمة الليل إلى مصطفى ليتزوجها، بل يرفض عليها بسبب يأخذ القائد الصيني أميره إلى السجن. أما بشعور الطاعة إلى دولته و أميره فرفض إليها. ويتجلى مرة أخرى عندما يكرر إلى نجمة الليل، قوله:

^{٦٢} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، (بيروت: دار الفانوس، ١٩٨١)، ص. ١٤.

- لا تبتك ... لقد أصبحت أكره النظر إلى وجوه الناس... الدموع في كل مكان... هذه حياة لا تطاق.. اعلمي جيدا أنني لن أتزوج إلا إذا خرج الأمير من سجنه.^{٦٤}

قول مصطفى لنجمة الليل بصوت عال، لا يفرح على حزن أميره ومعنه لا يتزوج قبل أميره حرا. وهذا أحد دليل من القيم الوطنية في روح مصطفى وهي قيمة الطاعة للأمير و الدولة.

- أما أنا فأرسلت في مهمة تتعلق بتجميع القوات و توزيع الأوامر إلى قومول... كنت سعيدا لذهابي منتصرا إلى قومول.. ما أروع أن يعود الجندي منتصرا إلى مسقط رأسه،..^{٦٥}

وهذا النص تبين عن دليل طاعة مصطفى الذي يعمل أوامر من أميره لجمع قوة و يأخذ خطة ليحارب الصينيين في قومول.

- الفارس العائد يشعر أنه قد أدى بعض الواجب، وهو يفتح الحصون بالأمس، ويطلق مدفعه القديم، و يطهر المواقع من دنس الصي.^{٦٦}

و بعد أن عمل واجبه و مسؤولية كصابط، يجمع مصطفى أن يعود

حصن الصينيين، الذي يستعمر تركستان. و كل جمع القيمة الطاعة لينشأ في قلبه.

^{٦٤} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٤

^{٦٥} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٣

^{٦٦} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٣

٢. قيمة الشجاعة

ظهرت قيمة الشجاعة في هذه رواية ليالي تركستان، يبدأ أمير القومول أن يرفض بالصريح على خطبته القائد الصيني لابنته. أرسل الرفض من رسالة يكتب أمير قومول للقائد الصيني، و بعض رسالته يحتوي ما يلي:

- ... ولو أمعنا التفكير معا في آثار هذا القانون الذي يرغم التركستانيات المسلمات على الزواج من الصينيين، لوحدناهما باللغة الخطورة،^{٦٧}

كان أمير القومول ناظرا بالقوة رفض خطبته قائد الصيني، و أحده بالدين، و أما مجتمع تركستان مسلم و الصينيون غير مسلم، فإنه من المستحيل لوضع معا، لأنه في الاسلام يحرم الزواج بين الأديان. و لكن ليس هذا فقط، إذا استمر فانكسر بين تركستان و الصين.

و أما الصينيون فاشتهروا بالقساوة و جنود الشدة، و يشجع أمير أن يرفض عن خطبته، و كلهم الدليل عن حبه للدولة تركستان.

- سأظل أمير طول حياتي.. أعني لن ألقى السلاح، و لن أقبل الخزيمة مرة

أخرى.. فإذا فشلنا سامضي في طريق الجهاد حتى الموت، هذه هي

الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أعيش بها أميراً و أموت بها أميراً.. و ألقى الله مسلماً..^{٦٨}

هذا النص يدل على محادثة الأمير مع ابنته، كانت الأميرة خائفا من تأثير الضابط الصيني على رفض الخطبة إليها. خشيت الصينيين يحارب تركستان، أما بشعور الشجاعة الأمير فرفض إليه، و لا يشعر خائفا إلى

^{٦٧} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٢

^{٦٨} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

الصينيين. الدين و الدولة هما كل شيء له، وهو يعزم أن يحيى و يموت في الإسلام.

- إذا كان لكل شيء نهاية فلم نخاف من لقاء الله؟ وإذا كان مصير الشهداء هو الجنة فلماذا نخجم عن اقتحام حقول الموت في الشجاعة.^{٦٩}

ويدل مصطفى حضرات أيضا. بشعور الشجاعة أن يحارب الصين المستعمرين. إذا مات في الحرب فيشعر فرحا بالمسلم.

- أنا أحياء متفارغا للمعركة.^{٧٠}

ويعود مصطفى أن يظهر الشجاعة بقوله المذكور، لا شك عن قليل يحارب الصينيين المستعمرين.

- الحرب أيها الرجال، سجال.. يوم لك و يوم عليك... و قد عاهدنا الله ألا نستسلم حتى نتصر أو نستشهد.^{٧١}

هذا النص يبين عن قيمة الشجاعة خوجة نياز في رواية ليالي تركستان

و هو علماء في تركستان، بقوله على ما بمعنى يعطي الحماسة للمجاهدين أن يكونوا دائما بالشجاعة بلايأس.

- خوجة نياز وهو يرى الطائرات تمطر الثوار بوابلها:

● إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية^{٧٢}

قول خوجة نياز أن يصور الشجاعة الكبيرة، عندما يرى طائرات الأعداء (الصينيون) يرمى رصاص إلى المجاهدين التركستان، بصوت عال

^{٦٩} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

^{٧٠} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٣

^{٧١} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤٠

^{٧٢} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٥٨

فيقول: "إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية"، لا يظهر من الخوف خوفاً على الإطلاق.

- ويحاربون الموت والمكاه بشجاعة منقطعة النظير طوال سنوات، وكان شعارهم الذي يهز الجبال "الله أكبر".^{٩٣}

هذا النص يدل على إقرار من مجاهدي تركستان أن يغلبوا على الأعداء، حتى لا شك في شجاعتهم.

- ودوى الرجال بالهتاف والتكبير، وفي الأيام التالية أخذت الجموع ترحف زحفاً كبيراً، كانت قوات العدو تتراجع في ذرع،^{٩٤}

وهذا النص يصور أن يملك مجاهدوا تركستان روح الوطنية الكبيرة، وتحققت شجاعتهم بحاربتهم الصينيين المستعمرين، وهذا هو قيمة الشجاعة لأشخاص في رواية ليالي تركستان. و كقولفاول فلي الشجاعة هي سمة الدفاع عنها والنضال من أجل ما يعتبر الحق فيمواجهة جميع أشكالالخطر والمشقة. والألم، وغيرها

لرضا هو القيمة من القيم الوطنية عن الشخصيات في رواية ليالي تركستان. كان الرضا في نفوس المجاهدين يتشكل المال، و النفس، و الحب، و القوة و غير ذلك، و يتحدون في الطرد و الحرب ضد الصينيين المستعمرين. ويلتهبون الحماسة و الكفاح و روح الوطنية للدولة تركستان. و ذلك من قيمة الرضا هي الرغبة الخالصة لإعطاء كل شيء ولو يسبب المعاناة من أجل الأمة و الدولة. و دل شكل الرضا منهم في النص، فهو:

^{٩٣} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٩٩

^{٩٤} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ١٠٤

- وبقينا في الجبل شهورا قاسية، لم نكن نكف فيها عن التدريب و مراقبة الأحداث، و تنظيم حرب العصابات، و نصب الكمائن.....^{٧٥}

و هذا النص يبين الرضا للمجاهدى التركستان على ضدّ العدو، و يسكنون في المنطقة الجبلية القافرة و الثابت. هناك ينظمون استراتيجية في الحرب ضدّ الصينيين، و يتركون الزوجات، و الأطفال، والأسرة.

- و برغم كل شيء فقد كنا دولة صغيرة في مجاعة دولتين كبيرتين هما الصين و روسيا، و لكن هل نتخلّ من صغر حجمنا ميرا لكي نفتتح أبوابنا للغرة، و نفرط أغلى ما وهبنا الله؟ لتمض الحرب شهرا... شهرين... عاما... لتمضا كيفما شاء الله... ز سنبقى طوال حياتنا محاربين فهذا قدرنا، و لا حيلة لنا فيه،...^{٧٦}

إن الدولتين كبيرتان هما روسيا و الصين يحربان تركستان في الشهر أو السنة، يرضى مجاهدو تركستان فيستعدون بأنفسهم للتضحية دفاعا عن الدولة المحبوبة هي تركستان.

٧٥- إن ما جرى لخوجة نياز و الجنرال شريف خان يكاد يعتبر سرا لفترة طويلة من الزمن، لأنهم أخذوهما و غيرهما من الأسرى الأماكن مجهولة.. إلى حب سحيق لا يعرفه أحد أي شيء... في مركز المخابرات وقف خوجة نياز مهلهل الثياب، ممزق البشرة و إلى جواره الجنرال شريف خان، و كان التحقيق عنيفا شادا وقف حاجي نياز محسر العينين عاجزا،...^{٧٧}

^{٧٥} نجيب الكيلاني، لبالي تركستان، ص. ٤١

^{٧٦} نجيب الكيلاني، لبالي تركستان، ص. ٥٧

^{٧٧} نجيب الكيلاني، لبالي تركستان، ص. ٦١

و هذا النص يبين المعاناة و التضحية التي يعيشها خوجة نياز و جنرال شريف خان. يقبض الصينيون عليهما و يدخلون هما الى السجن، و يعذبون هما عليهما بالشدة و يستجوبون هما غلظة. كان عالما من علماء خوجة نياز و ليس بالقوي و يستعمل ثوبا رقيقا و جسده جريح و عينه محمر. و ذلك شكل الرضا لعمل من شخصين و هما خوجة نياز و جنرال شريف خان، و ذلك من شعور الحب للدولة تركستان فيرضان بعقاب جسدهما.

- آن أن ترحلوا قبل أن تسقطوا سبايا في أيدي الصينيين، هذا أمر يرسف له، سوف أتولى خديعة الضابط وانسلوا أنتم من الباب الخلفي، وانطلقوا صوب الجبل، العربة التي أعدناها تنتظر، والرجال يحرسون ضريق الهروب، حذار أن تحدث معركة، أية معركة تنشب سوف تجمع عليكم الأعداء، وستفقدون حياتكم أو كرامتكم، إذني على استعداد أن أضحي بنفسي من أجلكم، لا تضيعوا الوقت عبثا فالضابط في الغرفة، و أنا داهية إليه بالنبيذ، ولتذهبوا أنتم...^{٦٨}

و هذا قول نجمة الليل لأسرة الأمير ليركوا القصر بالسرعة قبل

الصينيين من يقبضهم، وترضى أن تسكن في القصر لتخدع قائدا صينيا و

كان ذلك دليل الرضا لنجمة فتسكن في القصر و ليس تتبع أسرة الأمير للخروج.

- لقد نجحت خططها، وأدت واجبتها نحو القصر و أهلها، وآن لها ان تنطلق في حزية... إن المأسى التي تدور من حولها، و القيم التي تداس أبان الحروب، و سقط الحكم ثم قيامه، و تغير الحاكم، و تبادل النصر و الخزيمة، و ليلى العرق و العذاب و الدموع قد أو رثها الملل و الضيق من الحياة، فلقد

^{٦٨} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٦٧

ذهب الأمير ولن يعود، و ذهب مصطفى مراد حضرت ولن يعود، أصبح العالم من حولها عالم حيوانات تركض و تنهش و تلعق الدماء.^{٧٩}

يناسب النص بما قبله لنجمة لديها خطة لخداع قائد صيني لخروج أسرة الأمير. و نجحت في خداعه، و يشعر بالمسؤولية لأسرة الأمير، و هذه قيمة الرضا كبيرة و تدل على روح الوطنية لنجمة.

و يبين النصان شكل الرضا بنجمة الليل إلى الأمة و الدولة، أما شكل الرضا فتتكح بالقائد الصيني و قتلته. و هذا كقول سمان جوتك قيمة الرضا هي الرغبة خالصا لإعطاء كل شيء ولو يسبب معاناة النفس من أجل الأمة و الدولة.^{٨٠}

٤. قيمة حب الوطن

قيمة حب الوطن هو شعور الحب نحو الوطن و البلد ، للدفاع عن الأمة ضد المستعمرين، كان في حب الوطن القيم الوطنية هي الرضا في قلب للأمة و البلد. كان حب الوطن لدفع شخص يرضى إلى الأمة و الدولة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- قد شاركت بعنف في موجة الثأر الديني و وطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة لم تبدأ بعد،...^{٨١}

و هذا النص يبين السبب أن يشارك مصطفى في الحرب، و كلهم بشعور المحبة للأمة و البلد.

^{٧٩} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ٦٩

^{٨٠} P.N.H. Simanjutak, Pendidikan Kewarganegaraan. (Jakarta: PT. Grasindo, 2007) hal. 30

^{٨١} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

- أين البلاد التي يخلو لنا فيها المقام، الوباء قادم من الشرق، والموت يزحف من الغرب ونحن حيرى.. لا حياة لنا ولا موت إلا هنا...^{٣٢}

يصور مصطفى بشعور حب الوطن بقوله المذكور. وهو يخارب المستعمرين فدل ذلك على محبته للوطن.

- ... فقد خرج الرجال... وخرج الرجال في هذه اليوم المشهود ذكرى رائعة يجب أن تغنوا وترقصوا لها.. حرب المبادئ يا نجمة الليل، تصنع الرجال.. فيصبحون رجالاً حقيقيين...^{٣٣}

و هذا النص يبين مجاهدى تركستان أن يخاربوا ضد المستعمرين لأنهم يشعرون بمحبته للبلد، الذين اتبعوا في المحاربة بشجاعة.

- و إن لم تكن قادرين على تحرير أراضينا بأنفسنا فلا نستحق الاستقلال.^{٣٤}

يحكي الكاتب عن قول خوجة نياز لأحد من القواد الذي يعطي اقتراح لاشرك روسيا ضد الصينيين المستعمرين. بل يرفض خوجة نياز عليه، إذا لا نستطيع أن نحرر الوطن بأيدينا فلا يستحق الحرية. وذلك دليل حب الوطن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- لا تخزنوا أيها الرجال.. من قديم و الكنيسة تسعى للقضاء عليكم، كانت تخوض روسيا على غزو ديارنا الإسلامية... لأن الكنيسة لم تكن تنسى أن محاربينا الأشداء ساعدوا تركيا.. وعاونوا و في أرضنا تكمن الثروات الضخمة...^{٣٥}

^{٣٢} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٣

^{٣٣} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٧

^{٣٤} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣٨

^{٣٥} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٤٠

و يظهر خوجة نياز من شعور حبه بلده باقتراح قائد التركستان لا
تحزن و لا تيأس. و لو كان الصين و روسيا يحاربان بلدنا فننبغي فخورا لبلد
تركستان، و أما بلدنا فكبير تاريخية و حضارة و لديه ثورة كثيرة.

- و الوسام الذي علقه القائد على صدري ذات يوم أشعر كأني لا أستحقه،
لا قيمة لأوسمة و العدو يروح و يجي و يلهب ظهر أبناء الوطن بالسياط، أو
يسوقهم إلى السجون، أو يعلقهم على أعواد المشانق.. أشعر بغصة في
حلقتي.. بمرارة قاتلة...^{٨٦}

حكى الكاتب عن مصطفى حضرات الذي يعطيه من خوجة نياز ميدالية
بسبب المشاركة الواسعة في الحرب ضد الصينيين. لكنه لم يكن مؤهلا لتلقي
ميدالية، لأن العدو دخل و خرج بحرية في تركستان. ويظهر قيمة من حب الوطن
ل مصطفى حضرات بشكل لا يرضى إلى الصينيين و الروسين مستعمران تركستان
بالقسوة. و يشعر لأنه يستحق يستحقون ميدالية أنه لم يكن قادرا على جعل البلاد
خالية من المستعمرين في كتاب سيمانجوتك حب الوطن دفع الشخص للرضا من
أهم أمة و البلد.

ب. خلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي تركستان

وجدت الباحثة الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في "رواية ليالي

تركستان"، و هي:

١. أمير دقومول سجنه الصينيين

نصه:

^{٨٦} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص: ٤١

- و أخذ مولاي الأمير في نفس الليلة إلى السجن... ليلتها بكّت المدينة كما بكّت بالأمس على شهداء المعركة، وليلتها أدرك الناس أن الغزو الصيني يحمل في طياته خطراً آخر غير خطر غز الأرض... وليلتها لم يستطع النوم في قومول أن يستولي على جفون الرجال والعداري، وشر البلية ما يضحك أن كل فتاة تحاول جاهدة أن تبحث لها عن رجل مسلم يتزوجها قبل أن تساق إلى غاز من الغزاة الصينيين أو مهاجر من مهاجريهم...^{٨٧}

ابتدأت القيم الوطنية في نفوس الأمة التركستانية منذ سجن أمير القومول إثار رفضه خطبة الصينيين لابنته. هذه هي الخلفية الظهور القيم الوطنية. بأن التركستانيين يدعمون أميرهم.
٢. إجبار الصينيين لنكاح النساء التركستانيات
نصه:

- في اليوم التالي كانت الشوارع في قومول تضج بتماسي يتشعر لها البدن، وتشيب لهولها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جرا كي يرغموهن على الزواج من الجنود والمهاجرين والآباء التركستانيين الراضين تشوي السياط أبدأهم، ويضربون بكعوب البنادق، ويركلون بالأقدام في الأرض ومهانة، وكثير من الأسر والبيوتات العريقة تمرب إلى خارج المدينة، إذا ما جاء الليل، وتأوي إلى الجبال أو تنطلق إلى الصحاري العريضة.^{٨٨}

هذا النص يبين نكاح الصينيين النساء التركستانيات بالإجبار، و إذا رفض والدهن إنكحهن الصينيين فهم يحبسونهن في السجن. وذلك يؤدي إلى ظهور القيم الوطنية عند الأمة التركستانية.

^{٨٧} نجيب الكيلاني، لبالي تركستان، ص ١٣.

^{٨٨} نجيب الكيلاني، لبالي تركستان، ص ١٣.

٣. يحارب الصينيون الأمة التركستانية

نصه: قال مصطفى مجاهدى تركستان

- قد شاركت بعنف، في موجة التأثير لديني ووطني إلا أنني كنت أشعر أن
المعركة الساخنة لم تبدأ بعد، فالصينيون لن يتركوا الأمر يمر دون يصبغوا
أرضنا الخضراء بدماء العقاب الوحشي... ووجدتني أفكر في الموت
والحياة...^{٨٩}

مصطفى هو المجاهد لوطنه و هو جزء من الأمة التركستانية و
اشتركه في الحرب يدل وجود القيم الوطنية، فالحرب خلفة من الخلفيات
التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية.

^{٨٩} نجيب الكيلاني، ليالي تركستان، ص. ٣١

جدول نصوص عن القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني

الرقم	أنوع القيم الوطنية	النص
١	قيمة الطاعة	١. كنت مغتما لمصير الأمير التعس و أشعر بعزوف عن الدنيا وما فيها. - صرخت في حدة في وجه الوصيفة. - "إليك عني يا نجمة الليل" ٢. لا تبك ... لقد أصبحت أكره النظر إلى وجوه الناس ... الدموع في كل مكان ... هذه حياة لا تطاق .. اعلمي جيدا أنني لن أتزوج إلا إذا خرج الأمير من سجنه ٣. أما أنا فأرسلت في مهمة تتعلق بتجميع القوات و توزيع الأوامر إلا قومول ... كنت سعيدا لذهابي منتصرا إلى قومول .. ما أروع أن يعود الجندي منتصرا إلى مسقط رأسه، .. ٤. الفارس العائد يشعر أنه قد أدى بعض الواجب، وهو يقتحم الحصون بالأمس، ويطلق مدفعه القديم، و يطهر المواقع من دنس الصي..... ٥.
٢	قيمة الشجاعة	١. ... ولو أمعنا التفكير معا في آثار هذا القانون الذي يرغم التركستانيات المسلمات على الزواج من الصينيين، لوجدناها بالغة الخطورة...

٢. سأظل أمير طول حياتي.. أعني لن ألقى السلاح، و لن أقبل الهزيمة مرة أخرى.. فإذا فشلنا سأمضي في طريق الجهاد حتى الموت.. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أعيش بها أميرا و أموت بها أميرا.. و ألقى الله مسلما. ٣. إذا كان لكل شيء نهاية فلم نخاف من لقاء الله؟ و إذا كان مصير الشهداء هو الجنة فلماذا نحجم عن اقتحام حقول الموت في الشجاعة. ٤. أنا أحياء متفارغا للمعركة ٥. الحرب أيها الرجال، سجال.. يوم لك و يوم عليك... و قد عاهدنا الله ألا نستسلم حتى نتتصر أو نستشهد ٦. خوجة نياز وهو يرى الطائرات تمطر الثوار بوابلها: - إذن فلنمض في الحرب حتى النهاية ٧. و يجادل الموت و المكائد بشجاعة متقطعة النظير طوال سنوات، وكان شعارهم الذي يهز الجبال "الله أكبر. ٨. ودوى الرجال بالهتاف و التكبير، وفي الأيام التالية أخذت الجموع تزحف زحفا كبيرا، كانت قوات العدو تتراجع في ذرع. ٩.		
١. وبقنا في الجبل شهورا قاسية، لم نكن نكف	٣. قيمة الرضا	

فيها عن التدريب و مراقبة الأحداث، و تنظيم
حرب العصابات، و نصب الكمائن....

٢. و برغم كل شيء فقد كنا دولة صغيرة في
مواجهة دولتين كبيرتين هما الصين و روسيا، و
لكن هل نتخذ من صغر حجمنا مبررا لكي
نفتح أبوابنا للغزة، و نفرط أغلى ما وهبنا الله؟
لتمض الحرب شهرا... شهرين... عاما...
لتمضا كيفما شاء الله... ز سنبقي طوال
حياتنا مخارين فهذا قدرنا، و لا حيلة لنا فيه..

٣. إن ما جرى لخوجة نياز و الجنرال شريف خان
يكاد يعتبر سرا لفترة طويلة من الزمن، لأنهم
أخذوها و غيرها من الأسرى لأماكن
مجهولة.. إلى حب سحيق لا يعرفه أحد
أي شيء.. في مركز المخابرات وقف خوجة
نياز مهلهل الثياب، ممزق البشرة و إلى جواره
الجنرال شريف خان، وكان الحقيق عينا

شاذا وقف حاجي نياز محمر العينين عاجزا...
٤. آن أن ترحلوا قبل أن تسقطوا سبايا في أيدي

الصينيين، هذا أمر يؤسف له، سوف أتولى
خدعة الضابط وانسلوا أنتم من الباب الخلفي،
وانطلقوا صوب الجبل، العربا التي أعدناها
تنتظو، والرجال يحرسون طريق الهروب، حذار
أن تحدث معركة، أية معركة تنشب سوف

تجمع عليكم الأعداء، وستفقدون حياتكم أو
كرامتكم، إذني على استعداد أن أضحي
بنفسي من أجلكم، لا تضيعوا الوقت عبثاً
فالضابط في الغرفة، وأنا ذاهبة إليه بالنبيذ، و
لتذهبوا أنتم.

٥. لقد نجحت خططها، وأدت واجبهانحو القصر و
أهله، وأن لها ان تنطلق في حرية... إن المأسى
التي تدور من حولها، و القيم التي تداس أبان
الحروب، و سقط الحكم ثم قيامه، و تغير
الحاكم، وتبادل النصر و الهزيمة، و ليلي العرق
و العذاب و الدموع قد أو رثها الملل و الضيق
من الحياة، فلقد ذهب الأميو ولن يعود، و
ذهب مصطفى مراد حضرت ولن يعود، أصبح
العالم من حولها عالم حيوانات تركض و
تنهش و تلعق الدماء..

٤. قيمة حب الوطن

١. ... فشاركك بعض في موجة الشار الديني و
وطني إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة
لم تبدأ بعد،..
٢. أين البلاد التي يحلو لنا فيها المقام، الوباء قادم
من الشرق، والموت يزحف من الغرب و نحن
حيرى.. لا حياة لنا و لا موت إلا هنا...
٣. ... فقد خرج الرجال... و خروج الرجال في
هذه اليوم المشهود ذكرى رائعة يجب أن تغنوا

و ترقصوا لها.. حرب المبادئ يا نجمة الليل،
تصنع الرجال.. فيصبحون رجالا حقيقيين...
٤. و إن لم نكن قادرين على تحرير أراضينا
بأنفسنا فلا نستحق الاستقلال

٥. لا تخزنوا أيها الرجال.. من قديم و الكنيسة
تسعى للقضاء عليكم، كانت تحرض روسيا
على غزو ديارنا الإسلامية... لأن الكنيسة لم
تكن تنسى أن محاربينا الأشداء ساعدوا
تركيا.. و عاونوا و في أرضنا تكمن الثروات
الضخمة

٦. و الوسام الذي علقه القائد على صدري ذات
يوم أشعر كأني لا أستحقه، لا قيمة لأوسمة و
العدو يروح و يجيء و يلهب ظهر أبناء الوطن
بالسياف، أو يسوقهم إلى السجون، أو يعلقهم
على أعواد المشانق.. أشعر بغصة في حلقى..
بمرارة قاتلة...

جدول نصوص عن الخلفيات التي تؤثر إلى ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي
تركستان

الرقم	الخلفيات	النص
١	أمير دقومول سجنه الصينيين	- وأخذ مولاي الأمير في نفس الليلة إلى السجن... ليلتها بكت المدينة كما بكت بالأمس على شهداء المعركة، وليتها أدرك الناس أن الغزو الصيني يحمل في طياته خطراً آخر غير خطر غز الأرض... وليتها لم يستطع النوم في قومول أن يستولي على جفون الرجال والعذارى، وشر البلية ما يضحك أن كل فتاة تحاول جاهدة أن تبحث لها عن رجل مسلم يتزوجها قبل أن تساق إلى غاز من الغزاة الصينيين أو مهاجر من مهاجرينهم...
٢	إجبار الصينيين لنكاح النساء التركستانيات	- في اليوم التالي كانت الشوارع في قومول تضج بمآسي يقشع لها البدن، وتشيب لحوها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جراكبي يرغموهن على الزواج من الجنود والمهاجرين والآباء التركستانيين الرافضين تشوي السياط أبدانهم، ويضربون بكعوب البنادق، ويركلون بالأقدام في ازدراء ومهانة، وكثير من الأسر والبيوتات العريقة تمرب إلى خارج المدينة، إذا ما جاء الليل، وتأوي إلى الجبال أو تنطلق إلى الصحارى العريضة.
٣	محارب الصينيون	- قد شاركت بعنف في موجة الثأر لديني ووطني

الأمة التركستان	إلا أنني كنت أشعر أن المعركة الساخنة لم تبدأ بعد، فالصينيون لن يتركوا الأمر يمر دون يصبغوا أرضنا الخضراء بدماء العقاب الوحشي... ووجدتني أفكر في الموت والحياة..
-----------------	---

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- النتائج

استنتجت الباحثة من بحوثها في الفصول السابقة ما يلي:

١. تجد الباحثة أربعة من أنواع القيم الوطنية التي تحدثت الشخصيات في

رواية ليالي تركستان هي:

- قيمة الطاعة

قيمة الطاعة هي الرغبة في الحصول على الشجاعة والتفاني على

أساس عدم الخيانة.

- قيمة الشجاعة

قيمة الشجاعة هي الحالة التي يكون فيها شخص ما لديه

موقف جريء من دون أي خوف من كل ما واجهته.

- قيمة الرضا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قيمة الرضا هي الرغبة بالخالص لاعطاء كل شيء ولو بسبب

المعاناة لنفسه من أجل الأمة و الدولة.

- قيمة حب الوطن

قيمة حب الوطن هس شعور الحب نحو الأمة و البلد نفسه،

محاولة للدفاع الأمة عن المستعمر

٢. أما الخلفيات التي تؤثر في ظهور القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان هو:

١. أمير قومول سجنه الصينيين

٢. إجبار الصينيين الأمة لنكاح النساء التركستانيات

٣. يحارب الصينيون الأمة التركستان

ب. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين قد أتم الباحثة هذا بحث تكميلي تحت العنوان "القيم الوطنية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" بكل استطاعها و اجتهداها بعون الله و توفيقه. كانت هذا بحث تكميلي بعيدا عن الكمال و لا سيما الكتابة باللغة العربية الفصيحة ليست سهلة مع مراعاة القواعد و الألفاظ و الأساليب.

واعترفت الباحثة بأنه لا يخلو عن النقصان فلذلك ترجو الباحثة أن للقارئ أن يريده و يكملوه و يصححوا ما فيهم الأخطاء و النواقص الموجودة في هذا البحث التكميلي ليكون بحثا كاملا. ومن يهتم بالبحث الأدبي بمواصلة البحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر. و أخيرا ترجوا الباحثة عسى أن تكون هذا بحث تكميلي نافعا لنفس

الباحثة و الإخوان المسلمين و الأخوات المسلمات خاصة الطلاب بكتبة

الآداب في فهم اللغة العربية و دراستها.

المراجع العربية:

أبو دف، محمد خليل . تربية المواطنة من منظورة إسلامي، غزة: كلية التربية-الجامعة الإسلامية، ٢٠٠٤

أمين، أحمد .النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٨

الشيب، أحمد .أصول النقد الأدبي. مصر: مكتبة النهضة المصرية، مجهول السنة

الكيلاني، نجيب .تحت راية الإسلام، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤

..... آفاق الأدب الإسلامي، (بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥

.....ليالي تركستان. بيروت: دار النفائس، ١٩٨١

الفاخوري، حنا. الجامع في تاريخ الأدب العربي، بيروت: دار الجيل. مجهول السنة

حسن حاد حسن. الأدب المقارن. القاهرة: دار للطباعة، ١٩٨٧

زغلول سلام، محمد. النقد العربي الحديث. مصر: مكتبة الانجلو المصرية، مجهول السنة

صيف، شوقي .تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠ digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قطب، سيد .النقد الأدبي أصوله و مناهجه، القاهرة: دار الشروق، الطبعة الشرعية

التاسعة، ٢٠٠٦

منظور، ابن .لسان العرب، بيروت: دار احياء التراث العربي، ٥٧١١هـ

معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨

وزارة المعارف. الأدب نصوصه و تاريخه. المملكة العربية السعودية، مجهول السنة

..... المنجد الوسيط في العربية المعاصرة. بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٣

المراجع الأعجمية:

- Asyhar, Muhammad. *Tafsir Cinta: Tebarkan Kebajikan Dengan Spirit Al-Qur'an*. Jakarta: Hikmah. 2006
- Dahlan, Juwairiyah. *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili*. Surabaya: JAUHAR. 2009
- Findley, Paul. *Mereka Berani Bicara*. Bandung: Mizan. 1995
- Hazlitt, Henry. *Dasar-Dasar Moralitas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2003
- Jumat, Ganji, *Nasionalisme Ulama Pemikiran Politik Kebangsaan Sayyid Idrus Salim Al Jufri*. Jakarta: kementerian agama RI. 2012
- Kohn, Hans. *Nasionalisme Arti Dan Sejarahnya*. Jakarta: ERLANGGA. 1984
- Mawardi, Ir. Nur Hidayati. *IAD-ISD-IBD*. Bandung: CV. Pustaka Setia. 2000
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya. 2008
- Mukafa, Zumrotu. *Pendidikan Patriotisme (Studi Pemikiran Rifa'at At-Tahtavi)*. Surabaya: NIZAMIA. 2003
- P.N.H. Simanjutak. *Pendidikan Kewarganegaraan*. Jakarta: PT. Grasindo. 2007
- Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka. 2008
- Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga*. Jakarta: Balai Pustaka
- Rahim, Abd dan Abd. Rashid. *Patriotisme: Agenda Pembinaan Bangsa*. Kuala Lumpur: Utusan. 2004
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: ALFABETA. 2009
- Sumardjo, Jacob dan Saini km. *Apresiasi Kesastraan*. Jakarta: PT. Utama. 1997

المراجع الإلكترونية:

[http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522
&bb=class](http://www.khutabaa.com/index.cfm?method=home.KnClassifications&clid=522&bb=class)

<http://new.egypt.com/ar/wiki/91790.html>

<http://www.ruowaa.com/vb3/showthread.php?t=20569>, sabtu, 9 November 2013
pukul 7.36 PM.

<http://www.ikhwanwiki.com/index.php?title=نحيب الكيلاني>